عبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون الأحد، عن ألم عميق لسماع اتهامات بأن لدى الولايات المتحدة أحكاما مسبقة ضد المسلمين، ودافعت بقوة عن بلادها فى مجال حماية الأقليات.

وجاء تصريح كلينتون أثناء زيارتها إلى بنجلادش البلد الثالث فى العالم من حيث عدد المسلمين، فى معرض ردها على سؤال طرحه عليها أحد الطلاب أثناء منتدى حول الفكرة الشائعة بأن الولايات المتحدة معادية للإسلام.

وردت كلينتون "ذلك يؤلمنى كثيرا" مضيفة "سماع ذلك أمر مؤلم وأسف كثيرا أن يكون هناك اعتقاد بأننا نعكس هذه الفكرة".

وتابعت الوزيرة الأمريكية أن النزاع الذى خاضته الولايات المتحدة خلال عقد من الزمن بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 التى نفذها تنظيم القاعدة هو "للدفاع عن النفس" وان المتطرفين هم الذين "أساءوا" لتعاليم الإسلام.

وقالت "أهناك تمييز أو أحكام مسبقة فى الولايات المتحدة على غرار أى مجتمع او أى بلد فى العالم؟ للأسف نعم. إن الطبيعة البشرية لم تتغير بشكل جذرى".

وأضافت "هناك تمييز ضد أناس من ديانات أو اعراق أو اثنيات مختلفة فى كل مكان فى العالم. لكن لا اعتقد قطعا أن من الإنصاف مهاجمة الولايات المتحدة" بخصوص التمييز.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com